

أسعار النفط تنتعش بدعم من الصين ومخاوف الرسوم الأميركية على أوروبا



ارتفعت أسعار النفط ،اليوم الثلاثاء، بعد أن عززت بيانات النمو الاقتصادي الصينية التي فاقت التوقعات التفاؤل بشأن الطلب، في حين تراقب الأسواق أيضاً تهديدات الرئيس دونالد ترمب بزيادة الرسوم الجمركية الأميركية على الدول الأوروبية بسبب رغبته في شراء غرينلاند.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتاً، أو 0.3%، لتصل إلى 64.13 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 01:00 بتوقيت غرينتش.

وارتفع سعر عقد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لشهر فبراير، والذي ينتهي يوم الثلاثاء، بمقدار 25 سنتاً، أو 0.4%، عن إغلاق يوم الجمعة ليصل إلى 59.69 دولاراً.

وقال توني سيكامور، محلل السوق في شركة IG، في مذكرة: "يتداول خام غرب تكساس الوسيط على ارتفاع طفيف... ويجد بعض الدعم من بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع من عام 2025 الصادرة أمس من الصين والتي جاءت أفضل من المتوقع".

"هذه المرونة لدى أكبر مستورد للنفط في العالم ساهمت في رفع معنويات الطلب."

و نما الاقتصاد الصيني بنسبة 5.0% العام الماضي، ووفقًا لبيانات صدرت يوم الاثنين، محققًا بذلك هدف الحكومة من خلال الاستحواذ على حصة قياسية من الطلب العالمي على السلع لتعويض ضعف الاستهلاك المحلي. وقد ساهمت هذه الاستراتيجية في تخفيف أثر الرسوم الجمركية الأميركية، إلا أن استدامتها باتت صعبة المنال.

وأظهرت بيانات حكومية صدرت ، يوم الاثنين، أن إنتاج مصافي النفط الصينية في عام 2025 ارتفع بنسبة 1%.4 على أساس سنوي، بينما نما إنتاج النفط الخام بنسبة 1.5%. وقد سجل كلا المؤشرين أعلى مستوياتهما على الإطلاق.

وخلال عطلة نهاية الأسبوع، تصاعدت المخاوف من تجدد الحرب التجارية بعد أن قال ترامب إنه سيفرض رسومًا إضافية بنسبة 10% اعتبارًا من 1 فبراير على البضائع المستوردة من الدنمارك والنرويج والسويد وفرنسا وألمانيا وهولندا وفنلندا وبريطانيا، وترتفع إلى 25% في 1 يونيو إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن جرينلاند.

وأضاف سايكامور: "بالإضافة إلى الجانب الإيجابي، فإن ضعف الدولار الأمريكي - الذي أثارته الأسواق ببيع الدولار ردًا على تهديدات الرئيس ترامب المستمرة بفرض تعريفات جمركية على جرينلاند - قدم دعمًا للسلعة".